بر الوالدين

رضا الله في رضا الوالدين رضا الوالدين على أبنائهم يقود إلى رضا الله -عز وجل-، والله -عز وجل- يبارك ويرضى عن الابن البار بوالديه، كما يكون بره بوالديه سببًا في دخوله الجنة، ولا يقتصر البر على الأولاد دون البنات، أو البنات دون الأولاد، أو الصغار دون الكبار أو الكبار دون الصغار، وإنّما يتوجب عليهم جميعًا أن يبروا بوالديهم على حد سواء، ويُقدمون لهم الرعاية والخدمات اللازمة دون كلل أو ملل. بر الوالدين يحفظ المجتمع إنّ الأب والأم قدما الغالي والنفيس في سبيل تربية أبنائهم تربيةً صالحةً؛ فواجب الأبناء على آبائهم أن يردوا ذلك المعروف لهم، فهُم كانوا السند في الصغر، وعلى الأبناء أن يكونوا لهم السند عند الكبر، مثل: الإنفاق عليهم، زيارتهم وتلبية احتياجاتهم، أخذ رضاهم والاطمئنان على راحتهم، والدعاء لهم في الحياة والممات، فبر الوالدين ليس فقط بالكلام بل بالأفعال. قال تعالى: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، فالإحسان للوالدين وخدمتهم يتطلب الصبر وبذل الجهد، فالوالدان يُحبان أبناءهم حبًا كبيرًا غير مشروط، فهُما يُشعران بعاطفة كبيرة وحنان ومسؤولية دائمة حتى الممات اتجاه فلذات أكبادهم، لذلك رد هذا الجميل فيه ثواب وأجر عظيم، أوصى به الله -عز وجل-، وأخبرنا بأهميته سيد الخلق محمد -صلى الله عليه وسلم. إنّ طاعة الوالدين واجبة في كل الأمور إلا ما قد يكون فيه معصيةً لله، فهذا الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- عندما أسلم حاولت والدته رده عن ذلك وإرجاعه إلى دين أجداده، حتى إنّها رفضت الطعام والشراب وشارفت على الهلاك، ولكن في المقابل لم يرضَ الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص الرجوع عن الإسلام، وظل يبر بأمه ويُطيعها كما أمره الله تعالى. بر الوالدين مفتاح التوفيق والفرج والسعادة في الحياة الدنيا والآخرة

https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A

https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A أ:سميرة (بيلسان)